نور يتنازل عن إعدام "البلاك بلوك" ويحرج قضاء السيسي

الاثنين 27 يوليو 2015 12:07 م

قطع الدكتور أيمن نور، مؤسس حزب غد الثورة، الطريق على قضاء العسكر، الذي أراد شنق المصريين سواسية كأسنان المشط، عقب إصداره الحكم بإعدام 6 من أعضاء "بلاك بلوك"، اعتدوا على مقر الحزب، قبل ثلاث سنوات.

وأعلن "نور" اليوم الاثنين تنازله عن الدعوى القضائية ضد تنظيم "بلاك بلوك"، بعد صدور حكم قضائي بإعدام 6 منهم في قضية حرق وسرقة مقر الحزب قبل 3 سنوات.

وكانت محكمة جنايات القاهرة أصدرت حكمًا بالإعدام شنقًا لـ6 متهمين في قضية اقتحام وحرق مقر حزب "غد الثورة" من المنتمين لما يسمى بحركة "بلاك بلوك".

وجاء قرار الحزب بالتنازل عن الدعوى القضائية، بعد تكليف اللجنة القانونية بالتنازل عن الدعوى في بيان أصدره أيمن نور اليوم.
ووصف "نور" حكم الإعدام لأعضاء الـ"بلاك بلوك" بـ"الصادم"، واعتبرها أحكامًا مغلظة، وأضاف أنه "كلف رئيس الحزب بالتنازل عن الادعاء المدني في الدعوى لاعتبارات حقوقية وإنسانية وفقًا لموقف الحزب الثابت المطالب بوقف عقوبة الإعدام في مصر".

مطالبًا كل الجهات المعنية والحقوقية بالمضي قدمًا تجاه هذه الخطوة التي وصفها بالمستحقة، حفاظًا على التعايش السلمي، واستعادة اللحمة الوطنية والمصالحة المجتمعية الشاملة.

وكان خبراء سياسيون أكدوا أن حكم الإعدام شو إعلامي وأنه مجرد رسالة للعالم بأن هناك أحكامًا بالإعدام تصدر ضد آخرين، غير جماعة الإخوان المسلمين، الصادر بحقهم حتى الآن أكثر من 1000 حكم بالإعدام بقضايا سياسية.

ويعتبر الحكم بإعدام أعضاء "البلاك بلوك" غيابيًّا غير ذي قيمة؛ هدفه تخفيف الضغوط الدولية عن نظام السيسي إزاء أحكام الإعدام بحق المعارضة السياسية.

وتعود نشـأة مليشـيات البلاـك بلوك إلى المخـابرات الحربيـة، التي أسـست المليشـيات السوداء لإثـارة الفوضـى في الشارع المصـري، عقب الإطاحة بالرئيس المخلوع حسني مبارك، في 2011، وتتشـكل من شباب تابعين للكنيسة الأرثوذكسية، بجانب عتاة البلطجية والمسجلين خطر.

شاركت مليشـيات البلاك بلوك في الاعتـداءات على فعاليات الثورة ضد الانقلاب، التي شـهدتها مصـر خلال السـنوات الأربعة الماضية.
وقـامت بالاعتـداء على الفنـادق ومقرات الشـركات السـياحية بوسط القاهرة، ومعتصـمي محمـد محمود والعباسـية وإحراق المجمع العلمي وقتل الثوار.

واختفـت "البلاـك بلـوك" عـن المشـهد عقـب إسـقاط أول رئيس منتخب في يوليـو 2013، مـا يؤكـد علاقتهم الوثيقـة بأجهزة المخـابرات، الـتي صـنعتهم وصـدرتهم للمجتمع المصـري، وأمرت باسـتضافة قيـاداتهم "ملثمين" على شاشـات الفضائيـات، بالمخالفة لكل القواعد القانونية والإعلامية.